العدد ٨٤٢

صاحب الجريدة
عبدالله القلقيلي [redacted]

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية [redacted]

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٢٧ صفر سنة ١٣٥٤ [redacted] ٣٠ ايار سنة ٩٣٥

الانتداب نهاية

نعم ان العرب في فلسطين مشغولون بعضهم ببعض وان من وضعوا انفسهم موضع الزعامة قد الهاهم عن طلب المعالى لامتهم مناصب ليست بذات قيمة قد رضوا بها ثمنا بخسا لبيع كرامة امتهم وحقها في الاستقلال غير ان للانتداب امدا ينتهي اليه فهذا الانتداب في العراق مثلا قد انتهي وحل محله الاستقلال التام

واذا كان الامر كذلك فما بال الحكومة المنتدبة هي ايضا متشاغلة ولاهية عن النظر في انهاء الانتداب

لقد انقضت سنون على انتدابها في فلسطين وذلك اكثر من ١٥ سنة وهي مدة كافية بلا ريب لان تخرج فلسطين من الحال التي هى فيها والتي لا تشبهها حال فى العالم

الم يأن لفلسطين ان تحكمها حكومة من اهلها ؟ ! !

الم يأن لفلسطين ان يكون لها مجلس نيابي يشرف على حكومتها

الم يأن لفلسطين ان تتقلد زمام نفسها بنفسها ؟ !

لقد آن أوان ذلك وان الشعوب التي تماثل فلسطين في الانتداب قد ادركت ذلك من اول مراحل الانتداب ففرنسا في سوريا وفى لبنان قد جعلت لهذين القطرين حكومات وطنية ومجالس نيابية من اول قبضها على زمام الانتداب عليهما وكذلك العراق

وهذا ايضا ما يقضي به الانتداب فان الانتداب على العراق وسوريا وفلسطين ليس الا اشرافا على هذه الاقطار وذلك بتأليف حكومات وطنية ومجالس نيابية لهذه الاقطار وليس الانتداب المفروض هو حكما مباشرا

ان الحكم المباشر ينافيه وجود مندوب سام وليس معنى المندب السامي الا انه الذي يشرف على حكومة تكون من اهل البلاد التي تحت اشراف حكومته فاذا كان المندوب هو الذي يأمر وينهى ويحكم البلاد وكانت الحكومة من قومه فلا يجوز ان يسمي مندوبا ساميا بل يجب ان يسمي حاكما او اميرا او رئيس وزارة او ماشاكل ذلك من الاسماء التى تفيد هذا المعنى

نحن لاندري ما الذى يسكت عصبة الامم عن الاعتراض على الحكم المباشر من قبل الدولة المنتدبة مع وجود مندوب سام من قبلها ولم تقر العصبة الحكومة المنتدبة على هذا الوضع الغريب الشاذ المتناقض الذي اتخذته ولست استبعد انه لو كان لنا رجال يتصلون بعصبة الامم في جنيف ويرضخون لاعضائها هذه الحالة لناقشت العصبة الحكومة المنتدبة وحاسبتها على ذلك حسابا عسيرا مهما كان نفوذها في العصبة ولكن اين الرجال

لقد درجت اللجنة التنفيذية على ان تكون في اعتراضها على الحكومة كموظف مرجعه الاعلى المندوب السامى فكانت لا تتجاوز المندوب بشكايتها ولم تكن ترفع الى عصبة الامم تقريرا سنويا مفصلا يحتوي على شرح سيرة الحكومة المنتدبة في البلاد ومنافاة هذه السيرة لصك الانتداب ولقوانين العالم

على اننا نأمل في الاحزاب العديدة التي قامت ان تأخذ هذا الامر بقوة وان توالى تقاريرها الى عصبة الامم بايضاح سيرة الحكومة المنتدبة فى فلسطين

قد تأخذ الحكومة المنتدبة ما افتتحنا به هذه المقالة من قولنا ان اهل فلسطين مشغول بعضهم عن بعض حجة علينا فتقول ما دمتم تعترفون بان امتكم مشغولة ولاهية فان لنا الحق نحن ايضا ان نغفل عنها ونلهو فنقول ان هذا يجوز لو كانت الدولة المنتدبة ليست وظيفتها في فلسطين وظيفة المعلم المرشد الذي عليه ان يوجه تلامذته الى ما فيه صلاحهم ورشدهم وان تشاغلوا عن ذلك ولهوا بعضهم بخصام البعض فاما ووظيفة الحكومة المنتدبة في فلسطين وظيفة المعلم المرشد بموجب صك الانتداب التي استندت اليه في التسلط على بلادنا فانه لا يسوغ لها ان تهملنا لاهمالنا انفسنا ولا يجوز لها ان تغض النظر عن ارشادنا وتعليمنا لاننا نحن مشغولون عن ذلك

على اننا نتهمها بما نحن فيه من تشاغل ولهو فان ذلك انما هو من اصابعها فالرجال الذين نراهم كل يوم يطلعون على الامة بما يحولها عن طلب حقها ويصرفها عن غايتها بمخارقهم وشعبذاتهم ويحدثون ما يفرق كلمتها انما هم صنائعها والذين ينفذون مراسمها وخطتها وهي لو شاءت لرفعت هذه الاحجار من الرقعة فهي مسئولة عن ذلك من ناحيتين الاولى انها عليها هي ان تدرب رجالنا وتعلمهم على الحكم والادارة والثانية ان هؤلاء الرجال انما يصنعون ما يصنعون مما يضرب امتهم ويبعدها عن غايتها انما هو بارادتها

وقصارى القول ان للانتداب نهاية وان على الحكومة المنتدبة ان تفكر في بلوغ هذه النهاية سريعا فقد طالت غفلتها عن ذلك وانه ليس مما يجوز لها ان تتقاعد عن ذلك لانها ترى الامة مشغولة عنه بل عليها هي ان تدعو الامة الي التهيء لادراك هذه الغاية وهذا على تقدير انها انتدبت الى هذه البلاد لارشادها وتدريبها على حكم نفسها بنفسها

اما اذا كانت تضمر غير هذا وترى انها جاءت هذه البلاد لتملكها وتكون فيها خالدة فلتعلم ان الخلود لله وان الدنيا دول وان دولا قبلها طمعت فى هذه البلاد ودخلتها وقضت فيها مدة

ولكن عين الاسلام لم تنم وابطاله لم يلن لهم مضجع حتى انقذوها وحموا حماها ولكل اجل كتاب

لعبة القمار الافرنجية

راجعنا كثير من المسلمين فى ادارة هذه الجريدة طالبين الينا ان نلفت نظر الحكومة الى هذه اللعبة من القمار التى تبتز كثيرا من اموال السفهاء والمبذرين بطريق المقامرة مما يحرمه الدين والقانون ان لم يكن بنصوصه فبأصوله وبروحه لان من مقاصد القانون حماية اموال من ان تضيع بغير طريق مشروع فنحن نوجه الى ذلك نظر الحكومة ودائرة الشرطة والبلدية

تأييد الدعوة الى ايطاليا

اننا اذا صرفنا النظر عن الوثيقة التى نشرت في الصحف والتى تفيد طابث الدعوة الى ايطاليا فى فلسطين فانه لا مندوحة لنا من التسليم بان الامير شكيب واصحابه فى فلسطين والصحف التى تنطق بالسنتهم يقومون بهذه الدعاية وقد قلنا من قبل ان هذه الدعاية لو كانت مبنية على فكرة ان الحكومة البريطانية الحاضرة قد ثبت بالتجربة انها الاخير فيها وانها ما دامت فى هذه البلاد فانها لن تحيد عن سياسة التمكين لليهود فيها وتغلبهم على اهلها وان ايطاليا قد اتفقت هي والوفد السوري على الاخذ بيد العرب حتى يخلصوا من الحكومة المنتدبة الحاضرة ويستقلوا وتمدهم ايطاليا بالاموال والمشورة حتى يصبحوا مملكة متحدة قوية تجد فيها ايطاليا نعم الحليف لو كانت هذه الفكرة هى مبنى الدعوة الايطالية لقلنا انها وجيهة ولم يخامرنا ريب فى الوفد السوري الفلسطينى واتباعه وصحفه هنا ولكن افتتحت الدعوة بالتنفير من الحبشة وتبغيضها الى العرب والمسلمين وتحبيب ايطاليا اليهم وبيان رفقها بالمسلمين وخفضها جناحها لهم وامثال ذلك مما يحمل على الظن بان هذه الدعوة مؤقتة والغاية منها معينة هى حث المسلمين من طرف خفى على التطوع فى صف ايطاليا لحرب الحبشة

وعلى ذلك فقد ثارت الصحف تنكر على الوفد السوري الفلسطيني وانصاره فى فلسطين هذا الامر وتشنع عليهم نصر دولة غربية ظالمة على دولة شرقية مظلومة تمت الى الاسلام قديما بصداقة وثيقة العرى لم يعترها تكدير

وقام اولئك ليردوا الحملة عنهم لا بالحجة ولا بالاقناع بل بادخال العامة في هذه الفتنة بتوقيع المضابط وبالتكذيب والثقة وبالسب فى خطب الجمعة ثم بتوسيط الوفود الى ادارات الصحف للكف عن نشر الفضائح

واخيرا قاموا بواسطة اصحاب الاغراض لاستجداء حفلات التكريم ؛ تكريم من ؟ تكريم السيد امين ومن ؟! الوفد السوري الفلسطيني وارسال برقيات التأييد اليه ومعنى هذا تأييد الدعوة الى ايطاليا ولا يستطيع السيد امين ان يصرح بذلك ويجتهد ايضا في الا يفهم عنه خوفا من الانكليز ولكن اكثر الناس لا يعقلون

التبادل التجاري

مصر وفلسطين

قالت المقطم في احد اعدادها

وقف اعضاء البعثة الاقتصادية الفلسطينية فى اثناء زيارتهم الغرفة التجارية المصرية ومعرضها فى باب اللوق على معلومات وحقائق كانت مجهولة منهم ويقفون على سواها عند زيارتهم لمصانع [illegible] الكبرى واهم المصانع واماكن الانتاج

وعندنا ان هذا الاطلاع ضروري للجانبين حتى يحيطا باكثر ما يستطاع من الحقائق والمعلومات ومتى تم لهما هذا تيسر لهما النظر فى ما يمكن الاتفاق عليه بضوء هذه المعلومات الاساسية

ولبيان ما نعنيه نقول اننا سمعنا مناقشة دارت بين دولة اسماعيل صدق باشا فى اثناء وزارته وبعض اعيان فلسطين فى امر ما صنع دولته من رفع الرسوم الجمركية على البطيخ الفلسطيني وسواء فقد عتب الاعيان الفلسطينيون المشار اليهم وعدوا هذا القرار عملا ضارا بفلسطين والتاجها فكان جواب الوزير المصري ان البطيخ يزرع فى مصر ويخرج فيها في مثل الفصل الذى ينتج فيه فى فلسطين وان زمام البطيخ زاد فى مصر فى تلك السنة نحو عشرين الف فدان بفعل القرار . وقال نعم ان بطيخ فلسطين اجود من بطيخ مصر وانا اعرف هذا واعترف به فالذي يريد ان يتمتع به يتعين عليه ان يدفع ثمنه الغالي بعد تعلية الرسوم الجمركية عليه

غير ان تجار فلسطين وصناعها ومنتجيها الزراعيين يعترضون على امور اخرى تتعلق بالفاكهة والصابون وزيت الزيتون ويشيرون الى الميزان التجاري ورجوح كفة مصر فيه وحسن معاملة فلسطين لما يأتيها من الانتاج المصري

ولا يخفى ان فى مصر وفلسطين الآن نهضة صناعية تنمو وتشتد بعوامل متعددة وان فى فلسطين اموالا طائلة ورواجا عظيما بسبب الهجرة الصهيونية اليها ولا سيما هجرة اليهود الالمان

فكل اتفاق يراد عقده بين البلادين لا يرجى له نجاح اذا لم تراع فيه وقائع الحال وما طرأ على الانتاج الزراعى والصناعى من تغيير وانقلاب فى البلادين فالاقتصار على التمنى والعتب لا يجدي نفعا وانما الذي ينفع هو البحث عما يستطيع كل قطر من القطرين ان يسده من من حاجات القطر الآخر اما لعدم انتاجه فى فى احدهما او لاختلاف فصول الانتاج ومواعيده

ومن الخطأ كذلك ان ينتظر بلوغ نتائج كبيرة معجلة فالنتائج لا تدرك هنا بسرعة ولا بدمن الصبر والانتظار فاذا حسن وضع الحكومات بروح التعاون والرغبة فى التبادل فالنتائج الحسنة تأتى تدريجا وتعزز الاتصال التجاري بين قطرين ما برح اتصالهما هذا من اقدم وقائع التاريخ كما يرى في ما جاء في التوراة عن ابراهيم الخليل واسحق ويعقوب ويوسف وما هو محفوظ فى الآثار المصرية هنا وعبر صحراء سيناء

الامام يحيى
يشجع العلم
بالقول والمال

تلقى في القاهرة الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي افندي كتابا من جلالة الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن متوجا بالبسملة والختم الملكى وهذا نصه :

حضرة الشيخ الفاضل والعالم الكامل محمد فؤاد عبد الباقى حرسه الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

تناولنا كتابكم المؤرخ ٢٠ محرم سنة ١٣٥٤ ووقفنا على مافيه من البيان وسرحنا النظر فيما تصديتم لجمعه وتعريبه وهو مفتاح كنوز السنة وماليه من الفهرس الموصوف بالتفصيلى وبنظرة يسيرة كان ادراك ما لذلك العمل من جنى الثمر فهو اثر وحيد ونعم الاثر . وان النتيجة الحقيقة كما تعلمون فى مثل هذه الاعمال الجليلة والخدمة الدينية هي فى الذخر الباقي . وعلى كل كل حال فما وصفتموه من الحالة النفسية فى العالم الاسلامى هو مما يؤسف . وانا نشكركم ونثنى عليكم لما بذلتموه من الخدمة وصدرت اليكم ملى هذا حوالة على الولد عبد الله بن احمد الوزير حفظه الله

والله سبحانه يصلح جميع الشؤون والسلام بتاريخه ٤ صفر سنة ١٣٥٤

ودبروا طريق استلامها

* **

وطى الكتاب تحويل على السيد عبد الله الوزير هذا نصه بعد البسملة والختم الملكى :

« يسلم الولد العلامة عبد الله بن احمد الوزير حفظه الله للشيخ محمد فؤاد عبد الباقي المصري ثلاثين جنيها » وتاريخه ٤ صفر سنة ١٣٤٥ .هذا وقد كتب الكتاب والتحويل بخط جلالة الامام يحيى حفظه الله

بين الملك
عبد العزيز
والامير عبد الله

— نشرت رسميا نصوص البرقيات التى تبودلت بين الملك عبد العزيز السعود والامير عبدالله بن الحسين بدعوة الامير سعود لزيارة عمان فقد ابرق الامير عبدالله الى جلالته يقول « يسرنى ان يضيفنى حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود اثناء سفره اوروبا او اوابته منها لمدة ترضونها جلالتكم » فرد عليه قائلا :

« اشكر لسمو الاخ عاطفته الكريمة بدعوة الابن سعود الى محله الكريم وانا نتقبل هذه الدعوة بكل سرور وامتنان وليس فيها اي محظور او مانع بل فيها كل ماتتمنى ونحب من اتحاد العرب وجمع كلمتهم

« وكنا نتمنى ان يلبي الابن سعود الدعوة حالا ولكن صادف وصول برقية الاخ بالوقت الذي تصل فيه الباخرة لنقله الى اوروبا ولم يكن بالامكان تغيير الموعد ولكن حين الاوبة ان شاء الله ان كان طريقه على سورية او على مصر فسيكون له السرور فى زيارة سموكم في منزلكم الكريم»

مقاومة الملاريا
فى الوديان

جاء فى تقرير دائرة الصحة العامة :

اما بخصوص اجراءات مقاومة الملاريا فى الوديان والمجاري في البلاد فان دائرة الصحة قد اخطرت هذه السنة فى جميع الاحوال الافراد والهيئات ان يقوموا بالتنظيف وفتح الاقنية التى تجب عليهم .

ان مدى هذا العمل لا يمكن تقديره قبل انتهاء مطر الشتاء . وعندما يتقرر ذلك سيسير التقدم بالعمل باعظم سرعة ممكنة نظرا لقصر المدة قبل ابتداء الفصل الحار الذي يهيىء الاحوال لتوليد البعوض .

ان موظفى دائرة الصحة قد اضيف اليهم ثلاثة مهندسين وثلاثة مفتشين و ٥٣ مراقبا

ونجري المراقبة هذه السنة على ١٣١ واديا ومجرى يبلغ طولها ٤٩٨ كيلو مترا وذلك خلاف مشاريع التجفيف فى المستنقعات وامكنة تجمع المياه الموقتة التى انتهى منها العمل او لا يزال العمل جاريا فيها واعمال المراقبة الصعبة المطلوبة على شواطىء بحيرة طبريا على مسافة تزيد عن ٣٠ كيلوا متر

وعلاوة على اجراءات مقاومة الملاريا التى تتقرر والتى قد صار من الضروري توسيعها كثيرا هذه السنة فان دائرة الصحة لا تزال تبدأ فى تنفيذ اعمال التجفيف الكبيرة والدائمة لمقاومة الملاريا الداخلة ضمن برنامجها فى البلاد والتي لم تتم لحد الآن مثلا على ذلك فانه قد انتهى العمل فى ١٧ مشروعا لتجفيف مستنقعات وساحات مياه متجمعة . وعلاوة على ذلك فانه يسير التقدم فى ٩ مشاريع ويجري الآن العمل لتنفيذ مشروعين آخرين هذه السنة. ان تفاصيل هذه المشاريع مذكورة بالجدول الملحق بهذا البلاغ

ويحذر الاهلون من ان تنفيذ هذه الاعمال لايعنى بنفسه ازالة البعوض او الملاريا من الساحات الموبؤة فانه من الممكن فى بعض الاحوال في ساحات المياه المتجمعة التى قد جفت تماما ان تنتج الفائدة فورا ولكن الفوائد في اماكن اخرى سوف لا تقدر قبل سنة ١٩٣٦ وفى اكثر الاحوال يتطلب اعادة اجراءات لحفظ اي فلم الخضار فى فصل النمو وتنظيف وتعديل اقنية المصارف بعد مطر الشتاء وفى هذه الاعمال المتكررة تتطلب معاونة السكان كما تطلب معاونتهم فى الاجراءات التى يجب مداومة تنفيذها ضد البعوض اثناء اشهر الصيف في المستنقعات والبصل التى تصبح صالحة بمفعول هذه المراقبة عن طريق التنظيف والتجفيف

وقد وضع اعتماد مالى لهذه الاعمال قدره ١٣٥٥٠ ج . ف . فى ميزانية ١٩٣٥ وسيسترد قسم من هذه النفقات من اصحاب الاراضى التى استفادت راسا من هذه الاعمال وعلاوة على هذه الاعمال الرئيسية فستبلغ نفقات اجراءات مقاومة الملاريا التى تقوم بها دائرة الصحة فى برنامج الاعمال الجارية فى سنة ١٩٣٥ مايقرب من ٤٥٠٠ ج . ف يدخل فى ذلك نفقات الموظفين الدائميين ويمكن الحصول على دليل لتحسن احوال الملاريا فى البلاد من الاحصاء التالي لحوادث الملاريا التى عوجلت فى العيادات الخارجية والصيدليات

مؤتمر السفرديم
وبلدان الشرق

جاء فى برقية للمقطم من لندن

سيعقد اليهود السفرديم قريبا مؤتمرا يشهده مندوبون من مصر وفلسطين وسائر الشرق الادنى للنظر في الانقلابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى حدثت في القسم الجنوبى الشرقى من قارة اوربا فى بلدان الشرق الادنى والشرق الاوسط

ويقول المهتمون بهذه الشؤون انه منذ ما اضاعت المانيا ما كان لها من النفوذ والمقام الممتاز فى علم الثقافة باخراج علماء اليهود منها اخذت بريطانيا تميل الى التوسع فى حمايتها الادبية لليهود ولا سيما بعد ما نالت صك الانتداب الفلسطيني

اتحاد نسائى
شرقي

في اخبار دمشق انه تم الاتفاق بين الجمعيات النسائية فى بيروت ودمشق وبقية البلدان العربية على انشاء اتحاد نسائى شرقي تشترك فيه الجمعيات النسائية فى الشرق ويعني بالدفاع عن حقوق المرأة الشرقية وينتظرون فى دمشق زيارة السيدة هدى هانم شعراوى في صيف هذا العام للبحث في هذا المشروع وفى عقد مؤتمر نسائي شرق

***

مراجعة المندوب السامى
في مسجوني اضطرابات ١٩٢٩

ارسل مكتب الشباب الى فخامة المندوب السامى ما صورته

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين المعظم

راجع مكتب الشباب عدد غير يسير من عائلات السجناء العرب ومن يهمهم امر هؤلاء الذين القوا في السجن بسبب اضطرابات سنة ١٩٢٩ بشأن مطالبة فخامتكم بالعفو عنهم سيما بعد ان ترددت الاشاعات عن قرب صدور العفو في يوم عيد يوبيل جلالة الملك وبعد ان باتت عائلاتهم ترقب صدور العفو يوما بعد يوم . وقد مر ذلك اليوم ولم يصدر العفو المنتظر ،ولم ير مكتب الشباب ما يجيب به الناس على اسئلتهم الا ان يسأل فخامتكم عن مصير هؤلاء الذين سجنوا بسبب وضع بلادهم الشاذ الذي مازالت الامة العربية تستنكره وتلح فى تبديله باسرع ما يمكن

وانا نميل الى الاعتقاد ان فخامتكم توافقون معنا على الحوادث التى وقعت والتى من اجلها سجن هؤلاء هى حوادث سياسية محضة كما قدمنا ومع ان مثل هذه الحوادث تنظر اليها الحكومات دائما بغير العين التى تنظر فيها الى السجناء العاديين

ولذلك فليس يضير فخامة المندوب الذي يقدر مثل هذه الظروف والحادثات وهو الذي انيط بفخامته حق العفو عن السجناء ان يصدر امره بالافراج عنهم فقد كفاهم مالاقوه من عذاب وما تذوقوه من مرارة واذى .

هذا وتفضلوا يافخامة المندوب بقبول فائق الاحترام ؟

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العرب — محمد يعقوب الغصين

النوادي العائلية

بدأت عائلة عبد الهادي بانشاء نادي عائلى في نابلس ومنذ ايام انشأت الاسرة الخالدية لها ناديا في القدس وقد رأينا اليوم ان عائلة اخرى قامت تنشىء ناديا عائليا وهى عائلة جرار فهل تحل النوادي مكان المضافات التى كانت تسمى بالدواوين

على اننا نأمل في هذه النوادي ان تكون مناهل علم وادب وان تكون وسيلة لنشر الاخلاق العربية الكريمة التى اخذت تضمحل من الامة بسبب عدم الاجتماع

مبادىء القراءة الرشيدة

صدر الجزء الثالث من مبادىء القراءة الرشيدة تأليف الأستاذ شريف النشاشيبي مساعد مفتش المعارف فى لواء الجليل ومما يجعل لهذا الكتاب قيمة فى بابه ان مؤلفه خبير فيما يلائم اصناف الطلاب من كتب القراءة ولا ينبئك مثل خبير

والكتاب قد اجاد مؤلفه انتخاب دروسه من حيث فصاحة كلماتها وحسن معانيها

وقد طبع في مطبعة المعارف في مصر طبعا متقنا وضبطت كلماته حتى يحفظها الطلاب على وجهها

تهنئة بعام الصراط الجديد

ارسل الينا الاستاذ صاحب التوقيع هذه التهنئة ملحاعلينا بنشرها :

سيدي الأستاذ القلقيلي حفظه الله .

بمناسبة دخول جريدتكم عامها الحادي عشر . ارفع اليكم اصدق التهانى مقرونة بشريف الأخلاص . وكريم الود . وعظيم التمنيات .

اجتازت جريدتكم — ياسيدي — تلك المفازات الصحفية الرهيبة . غير عابئة بما يحف بها من خطوب وفوادح واملاق شديد . ولقد ضربتم المثل العليا — للصحافة الحرة الكريمة الصابرة . وكنتم خير استاذلأولئك الدخلاء على الصحافة صاحبة الجلالة الأدعياء فى مبادئهم الرعاديد فى مواقفهم لو كنت انا فى مقام المادح المطري ولو كنت انت من الذين يتقبلون المديح ويهرعون اليه : لقلت الحق خلوا من الرياء والنفاق صائغا من الكلام العذب الكريم الرصف المتين الحوك .

وبعد

عطفا على تمنياتى السابقة اتمنى لكم « ياسيدي الاستاذ » حياة مالية قوية الدعائم شريفة الينا بيع . لتخرجوا لنا الصراط بصفحات اكثر تحمل مشعل الحق ولواء الوطنية وراية الدين وحتى تبلغ تلك الرسالة الجليلة رسالة الجهاد الصادق فى حقل الوطن المجيد .

قلقيلية . محمود برهم

تعطيل القضاة

لحضور الولائم

فى كل حفلة غداء تقام للمفتى لا بد ان يدعى اليها كثير من القضاة وموظفى المحاكم والاوقاف وقد يتسامح في دعوة قاضى البلد الذي تكون المأدبة فيه لانه يستطيع حضور الدعوة عند انتهاء عمله او قبله بساعة ولكن مما لا يجوز ان يتسامح فيه ان يدعى القاضى من بلد الى بلد فى يوم الاحد او غيره من ايام العمل لان القاضي يضطر الى ترك عمله قبل نهايته بساعات او ان يعطل يوما باجمعه ليدرك وقت الدعوة لان حضور الولائم ليست من الاعذار التى تسوغ ترك القضاء

لقد قلنا مرارا انه مما لا يجمل ان يجعل القضاة حواشي لرئيس المجلس يحضرون الولائم والحفلات التى تقام له اذ ان منزلتهم اعلى من ذلك .

لينظر السيد امين الحسينى الى الحكومة ايراها تجعل قضاة العدلية للاستكثار بهم فى ولائمها وهل يرى القضاة يكونون حواشى للمندوب السامى ؟!!

جريدة مجلسية

جديدة

ازمع الحسينية اصدار جريدة كبيرة رأس مالها مساهمة وقد يكون اسمها الجهاد وقد يكون اسمها (الاقصى) وهم الآن يجمعون المال من رجال الأسرة غير ان هذه الجريدة ستظهر فى ثوب حيادي حتى تروج وذلك لانهم رأوا جرائدهم التى اصدروها قد فشلت حتى بعد وضع ضريبة الاعلانات على حصر الارث وحصرها فى صحفهم الا ما شذر وندر

ونحن ننصح لهم بان عليهم ان ينظروا فى محررين غير المحررين المشائيم الذين اصاب نحسهم جرائدهم وبدون ذلك فان تغير الظواهر والاسماء لا يجدي

دعوة لعيد الملك

ارسلت دعوة الى كثير من وجهاء المقاطعة الجنوبية من قبل سعادة حاكم اللواء للمقاطعة وعقيلته لحضور الاستعراض والحفلة الرسمية فى ارض البصة فى يافا التى تقام يوم الاثنين القادم بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك جورج الخامس

الاحتفال بعيد

ميلاد جلالة الملك

ان عيد ميلاد صاحب الجلالة الملك سيحتفل به في فلسطين يوم ٣ حزيران سنة ١٩٣٥ .

وسيقام فى الساعة التاسعة صباحا استعراض مشترك لقوات جلالته على ارض الاستعراض المجاورة لمعسكر تلافيرا فى القدس وستمثل الكتائب التالية فى العرض

الاورطة الثانية من البركشير مع موسيقي وطبول الاورطة .

الاورطة الثانية من فرقة اللانكشاير فيوزليوز

كتيبة قوة الطيران الملكية

البلوك نمرة ٢ من السيارات المصفحة من قوة الطيران الملكية

السرب رقم ١٤ من قوة الطيران الملكية

قوة حدود شرق الاردن

وسيتضمن الاستعراض حفلة تحية العلم تقوم بها الاورطة الثانية من فرقة البركشير

وسيفتش الاستعراض فخامة المندوب السامي .

وسيقدم فخامته اثناء الاستعراض شارات الاوسمة التي منحها صاحب الجلالة الملك فى رأس السنة لبعض القاطنين في فلسطين

وستحفظ ساحات فى ارض الاستعراض للضيوف . وهنالك عدد من البطاقات للساحات المحفوظة جاهزة للاصدار من دائرة حاكم اللواء عند طلبها وسيكون هنالك حظيرة لافراد الشعب الذين ليس بحوزتهم بطاقات . ويرجى من كل المتفرجين ان يكونوا فى اماكنهم فى الساعة الثامنة والنصف صباحا

وستقام استعراضات فى حيفا ويافا وستقام احتفالات كذلك من قبل سلطات الالوية خارج القدس اثناء النهار .

وفى الساعة الحادية عشرة صباحا يحضر فخامة المندوب السامى صلاة خاصة في كتدرائية القديس يقوم بها المطران الانكليكانى فى القدس وفي بعد الظهر يقيم فخامة المندوب السامى حفلة فى حديقة دار الحكومة

بلاغ رسمى

* * *

ماقول السيد امين

الحسيني ؟!

نشرنا في عددنا الماضي عن بطرك الموارنة في لبنان انه قال انه لا يطلب انتدابا مكان انتداب فهو لا يطلب ايطاليا مكان فرنسا ولكنه يطلب للبنان الاستقلال وقد اصبح بطرك الموارنة بعد ان ثبت له ضرر انتداب فرنسا يدعو الى الاستقلال هذا مع ان الموارنة هم الذين طلبوا فرنسا وكانت تعد فرنسا حاميتهم فى لبنان ولم يمنع البطرك كونه رئيسا دينيا ان يطالب باستقلال بلاده وينادي بخروج فرنسا منها فلماذا اذن السيد امين يمنعه مركزه الديني من المجاهرة بطلب الاستقلال وزوال الانتداب الانكليزي من فلسطين

بطيخ مصر

يسبق

ان خضر القطر المصري وفواكهه الصيفية يتقدم اثمارها وتنزل السوق قبل خضر وفواكه فلسطين بمدة فلذلك فانه لا يكون تضارب بينها وكما ان فلسطين تستورد من مصر كثيرا من الخضر والفواكه بدون ان توضع عليها ضريبة ثقيلة فلذلك ينبغي ان يكون شأن حكومة مصر فيما تستصدره مصر من فلسطين واذا بقيت حكومة مصر مصرة على هذه الضرائب فيجب ان ان تقابلها حكومة فلسطين بالمثل

في المحكمة الشرعية

بلغ الاستاذ الشيخ مطيع افندي الحمامي كاتب الضبط الاول فى محكمة يافا الشرعية انه رقى الى رئيس لكتبة المحكمة الشرعية فى بيسان وهو ترفيع صادف محله وسيغادر الاستاذ يافا الى بيسان فى ١٠ حزيران

تحذير

من الادارة

نرجو ممن يريدون نشر اعلانات فى هذه الجريدة الآن يتقوا بمحمد لبادة فيسلموه اجور الاعلانات لاننا لا ننشر اعلانات تأتى منه الا اذا كان معها اجرها

وقد جاءنا اخيرا اعلان بواسطته من نابلس فابينا نشره حتى يدفع اجره مقدما وبقى هذا الاعلان عندنا مدة وهو يكتب الينا ملحا طالبا نشره فبقينا مصرين على عدم نشره ثم جاءنا لبادة المذكور الى الادارة بنفسه فافهمناه اننا لا ننشره له حتى يدفع اجرته فزعم انه لم يقبض اجرة الاعلان واقسم بالله على ذلك وانه متي نشرناه يقبض الاجرة ويدفعها لنا فابينا فطالب الاعلان فسلمناه له فذهب دون نشره

وقد جاءنا امس كتاب من السيد درويش سويسه يقول فيه انه دفع ٦٥ قرشا الى لبادة اجرة هذا الاعلان لنشره فى الصراط وهو يطلب نشره او رده مع المبلغ المذكور فنحن نعلم السيد المذكور بان لباده لم يدفع الينا الاجرة وانه تسلم الاعلان ونحذر كل من يريد نشر اعلان فى هذه الجريدة او دفع اشتراك اوغير ذلك الا يثق بلبادة بل عليه ان يرسل ذلك الى ادارة الجريدة وكذلك ينبغى ان يحذروا كل من ليس معه وكالة ممن هم موضع شك وريبة

* * *

من شكول التحرير

لماذا يوم الاحد ؟!

للمسلمين يوم الجمعة يستريحون فيه ويجتمعون ويتزاورون واذا اراد المسلم ان يتخذ يوما للراحة والنزهة والتفرج واجابة الدعوات فلن يكون غير يوم الجمعة غير ان الذي لاحظناه على المفتى انه انما يجعل لاجابة الدعوات يوم الاحد كما فى اجابة الدعوة الاولى والاخيرة ولا ندري ما علة ذلك اهو فرط التسامح مع اخوانه المسيحيين الذين يشاركون فى حضور هذه الحفلات وذلك كمثل من يحمل العلامة الجامعة للهلال والصليب او لان حكام البلاد من الانكليز يعطلون ذاك اليوم (والناس على دين ملوكهم)

وبهذه المناسبة

وبهذه المناسبة نذكر ان جريدة الاوقات العربية التى صاحبها حسينى كانت رحمها الله تعطل يوم الاحد خلافا للجرائد الاسلامية التى عطلتها يوم الجمعة ومعنى هذا ان عمال هذه الصحف ومحرريها المسلمين يسهل لمن شاء منهم ان يستعد لصلاة الجمعة ويحضرها

حفلة تكريم الغائب

ذكر في بطاقة الدعوة لحضور حفلة تكريم الحاج امين عطفا عليه اسم الوفد السوري الفلسطيني وتوهم بعضهم ان احسان بك الجابري سيحضر هذه الحفلة ولكن ظهر فيما بعد انه لم يحضر هذه الحفلة احد من رجال الوفد السوري الفلسطيني لا الجابري ولا غيره

وقد اتفق ان جاءت برقية من الامير شكيب بالاستقالة من الوفد السوري فكانت هذه الحفلة حفلة تكريم الغائب قياما على صلاة الجنازة على الغائب فكان الحاضرين الذين تقام لهم حفلات تكريم لا يكفون حتى استنبط ساداتنا فقهاء حفلات التكريم من صلاة الجنازة على الغائب حفلات التكريم على الغائب وقد قال الادباء ان المدح اذا كان فى الميت فهو رثاء ويريدون ان نتبعهم ايضا

من العجيب فى اخلاق الناس ان احدهم يتلون فى لون ومذهب ثم تراه ينقلب فينطبع بلون وينتحل مذهبا غير المذهب الاول وهذا عيب ينبغي ان يلام عليه وان ينادي به على صفحات الجرائد والاسواق حتى يحذر الناس صاحبه ومع ذلك يستر عليه من يستطيعون فضيحته ولكنه لا يقدر هذا ولا يعده منة ممن ستر عليه بل يريد ان يتبعه الناس ويتلونوا بلونه ويسلكوا طريقته ثم لا يقف عند هذا الحد بل تجده يسعي لمجازاة الذين لم يتبعوه

جبل كنعان

جاء فى دافار ان دائرة التسوية لا تزال تحقق في مسألة جبل كنعان وتسمع اقوال المدعين العرب واليهود وان عشرا من العائلات اليهودية سكنت في اراضى الجبل حتى الان رغم عدم انتهاء تحقيق دائرة التسوية

سوق الدعايات

بمناسبة الخلاف بين ايطاليا والحبشة

نشرت الرصيفة الفيحاء هذا المقال بتوقيع (ابو حفص) تحت هذا العنوان :

وقع الهلال — وهو الذي اعتقده الغربيون رمزا للمسلمين — في الحرب العامة بين صليبين وجزأته المصالح السياسية ، فحاربت الحكومة العثمانية وكانت دولة الخلافة الاسلامية الى جانب الصليب الالماني (ولم يكن معقوفا آنئذ وزين القواد العثمانيون صدورهم بالصليب الحديدي الالماني كما زين بعض الاطباء زنودهم بالصليب الاحمر الالماني وكان المسلمون في الهند والمغرب الاقصى في جانب الحلفاء وزينوا صدورهم ايضا بالصليب الحربي الانكليزي او الافرنسي كما زين بعض اطبائهم سواعدهم بصليب الحلفاء الاحمر وانجلت الحرب عن فوز الحلفاء واضاعة الخلافة العثمانية وتمزيق وحدتها وتجزئة البلاد العربيه جزاء لها على اراقتها الدماء الى جانب الحلفاء ولو كان النصر حليف دول الاتفاق لكانت النتيجة ايضا التجزئة وتمزيق شمل الخلافة .

ويكاد يعيد الزمن القريب دورته بين المسلمين مرة اخرى في الاستعدادات الجديدة للحرب المقبلة في الاستعداد لغزو بعض البلاد الشرقية واستعبادها ، فها ايطاليا تحاول غزو الحبشة وضمها الى مستعمراتها وتحاول ان تجمل المسلمين في صفها ليخذل مسلمو الحبشة دولتهم في الحرب الضروس المنتظرة

والمسلمون يؤخذون بالدعاية بسرعة غريبة وقد انقسمت صحفنا الاسلامية الى فريقين فريق يشايع ايطاليا وفريق يشايع الاحباش ويعدد كل فريق الاعمال الشائنة التى قامت بها الدولة التى يخذلها والاعمال الحميدة المزعومة للدولة التى يناصرها

والحقيقة ونحن ابناء العصور المتأخرة انا لم نحمد موقف احدى الدولتين لا حياء دينئا ولا تجاه قوميتنا ولولا اندفاع من اندفع في تأييد الطليان لما اندفع الآخرون في تأييد الاحباش .

والمسلمون في الحبشة قليلو الدعاية والتأثير في الاوساط الاسلاميه ولذا فكل ما نعلم عنهم قليل لا ينقع غلة ولا يفيد حقيقة وقد كانت دولة الخلافة عهد عبد الحميد تريد ان تمد يدها الى ايديهم فاوفدت الى الحبشة رسولا يحمل الهدايا الى النجاشي هو المرحوم صادق باشا المؤيد العظم من رجالات دمشق وحملته على تدوين رحلته كما حملت بعض الرجال على تدوين بعض الكتب عن تاريخ الاحباش وعلاقتهم بالمسلمين ، اما المسلمون الذين قدر لهم ان ان يقعوا في قبضة الطليان فقد جعلت الصحف الموالية لايطاليا تمن على المسلمين ان ثمانين الفا منهم اعيدوا الى بلادهم واعيدت لهم اراضيهم وقد رحنا نستقصى صحة هذا الخبر فلم نجد له ظلا من الحقيقة . وفي بقاء اخواننا الطرابلسيين كلهم بين ظهرانينا ما يدل على ان الخبر خلق للدعاية ليس الا

فيجدر بنا ان لا نؤخذ بالدعايات لا من هنا ولا من هناك ولا نرضى بالمواعيد الخلابة بعد ان حصدنا منها في الحرب العالمية ما حصدنا وان لا نظاهر احد الفريقين المتحاربين لقاء مواعيد لا ندري ما سنحصد منها اذا تم لهذا الفريق الظفر واذا ارادت احدى الدولتين ان ان يناصرها المسلمون فما عليها الا ان تجلو عن اراضيهم جلاء فعليا وتعيدها اليهم وتعقد مع زعمائهم واقطابهم معاهدة شريفة تتفق مع الكرامة الدينية والكرامة العربية فنحمد لها هذا الموقف ويكون لنا بعده العذر اذا وقفنا بجانبها واذا رجونا النصر والتأييد واذا لم يتم شيء مثل هذا فلنقف موقف المتفرج

ونذكر بهذه المناسبة ان ايطاليا كانت عقدت اتفاقا مع زعماء العرب المجاهدين ضمنت لهم فيه حقوقهم وسنت بالاتفاق معهم دستورا للبلاد ولا تزال نسخه الاصليه موقعة بتوقيع ممثلي ايطاليا في طرابلس لدى الزعيم المسلم الكبير الشيخ سليمان باشا الباروني وثم بعد قليل اخذت تطارد هي واحلافها الزعيم الباروني من مكان الى آخر حتى اقصته من بلاده ومنعته عن ان يمثلها في عصبة الامم او ان ينزل بعض العواصم الاوروبية للدفاع عن قضية امته وبلاده وكان ذلك جزاء جهاده وخدمته ولولا ان يرى الزعيم الباروني خاذلا من الاسلام الى ماوصلت اليه .

وبعد فمن العار على الاسلام والعروبة ان نؤخذ بمثل هذه الدعايات وانه من خطل الرأي ان تعتقد الدول الاوربية ان دعاية فريق منا كافية لارضاء العالم عنها وفي هذا بلاغ

حل مشكلة

ايطاليا والحبشة

«حل النزاع الايطالي الحبشي في ليلة الاحد الماضي وعقدت جلسة خصوصية من مجلس الجامعة في الفجر الباكر فوافق المجلس على اقرار الحاوي لهذا الحل

«وقد توصل المجلس الى هذه النتيجة بعد مفاوضات اشتد فيها القلق ولعب الدور الاهم فيها المستر ايدن والمستر لافال . فانقضت بها الازمة التي بدأت في نوفمبر الماضى حينما تصادمت الجنود الايطالية والحبشية في ولوال

حشدت ايطاليا جيشا كبيرا في ارتيريا والسومال

«وقبلت ايطاليا الاقتراحات الثلاثة المهمة التي انطوى القرار عليها . وكان كبيرا مندوبيها على اتصال دائم تلفونيا بالسنيور موسوليني طول الليل وهذه الاقتراحات هى :

١ — تأييد المادة الخامسة من معاهدة ايطاليا والحبشة المعقودة سنة ١٩٢٨

٢ — تعيين موعد الاجراءات التى تتبع للصلح

٣ — تعيين المجلس لحكم مخلص اذا انقضى الموعد ولم يتفق الفريقان واستئناف المجلس لنظر المسألة بعد ذلك بشهر اذا لم تحل في تلك الاثناء

اما المادة الخامسة فتتلخص على انه اذا عرضت وجوه للنزاع تعذر حلها بالطرق الدبلوماسية العادية تتفق الحكومتان على عرض النزاع والتحكيم من غير التجاء الى السلاح

لا يطلب ابدال

انتداب بانتداب

على اثر ماشاع ورددته الصحف اللبنانية وهو ان غبطة بطريرك الموارنة طلب ابدال الانتداب الفرنسوي بانتداب آخر صرح غبطته لجريدة المساء البيروتية قائلا :

سامحهم الله . أنا لم اطلب استبدال الانتداب الفرنسوي بانتداب آخر ولماذا افعل ذلك وما هى مصلحة بلادي منه ؟

لو قالوا انى اطلب الاستقلال لبلادي لكان هذا جائزا والاستقلال حق طبيعى لنا وهو عهد على فرنسا وعدتنا به ولدينا وثائق على ذلك

فاذا طلبنا الاستقلال فاننا نطالب بعهود مقطوعة لنا من وزراء فرنسا الموالين

« ولو قالوا اننا طلبنا الدخول في جامعة الامم لكان هذا جائزا والمسيو بونسو نفسه كان يقول عند ما كان هنا انه ينبغى لنا المطالبة بالدخول في جامعة الامم وهذا الحق منصوص عليه في دستورنا المطلق

« اما ان يقولوا اننا نطالب باستبدال الانتداب فهذا محض اختراع ولا يمكن ان يصدر عنا فهو يتناقض مبدئيا مع الحقوق التى نطالب بها ومن يطالب بالاستقلال لا يطالب بابدال انتداب بانتداب آخر »

(الصراط) هذا قول بطريرك الموارنة في لبنان فما قول الوفد السوري الفلسطيني

مقاومة الملاريا

جاء بتقرير من ادارة الصحة عن مكافحة الملاريا نقتطف منه ما يلي :

ان مراقبة الملاريا الناجحة التي حوفظ عليها لسنوات عدة في المناطق المأهولة في فلسطين منظمة على اساس التعاون بين الجمهور وبين الدائرة الحكومية المسؤولة عن ذلك ادارة ومراقبة الاجراءات اللازمة لمكافحة الملاريا وكما في البلدان الاخرى فان الواجبات والمسؤوليات يفرضها القانون على افراد الشعب الذين يطلب منهم ان يمنعوا ويكافحوا توالد البعوض في اراضيهم ومنازلهم او في جوارها ان دائرة الصحة بواسطة موظفيها المدربين خصيصا لذلك ترشد عن تفاصيل الاجراءات اللازمة وتهيىء مشاريع المراقبة وتقدم الملاحظة الفنية اللازمة لهذه الاعمال وتنظم جميع الاجراءات العادية وتقوم بنفسها بمراقبة الاعمال التى تحتاج لخبرة اختصاصية .

فعلى صاحب المنزل في المدن والقرى ان يحفظ خزانات المياه والآبار والاماكن التى يحتمل ان يتولد فيها البعوض مغطاة بشبك من القصدير (موسكيتوبروف) ام ان يأذن بتزييت هذه الاماكن بانتظام وعلى سكان القرى ان ينظفوا ويفتحوا اقنية الوديان والمجاري في اراضيهم او في جوار قراهم ومستعمراتهم بصورة ترضى ادارة الصحة

مطبعة الصراط المستقيم يافا